

وكلها من اضافة الآباء الاولين . وقد جمع ما بين عام ٤٠٠ م
و ٥٠٠ م .

وفي هذا التلمود حديث طويل عن عيسى عليه السلام
وطعن فيه وحط من شأنه ، كما فيه كلام مفصل عن كيفية
معاملة اليهود لغيرهم وما يكونونه لهم من بغض وبييتون لهم
من شر^(١) .

موقف الرسول من اليهود في مكة:

لم يكن في مكة لدى مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
وجود يهودي ذو بال وخطر ، كما كان امرهم في المدينة . بل
كل الذين كان منهم افراد قليلون لا يحسب لهم حساب ولا
يخشى بأسهم ، وكان الرسول وهو في مكة يبلغ الرسالة مفرغا
كل همه لتثبيت عقيدة التوحيد في مواجهة الوثنية ، بل
والعمل على هدمها وابطالها .

وعقيدة التوحيد تلتقي في الاساس مع عقيدة اليهود
وتؤكد ما معهم . ولذلك لم يكن ثمة اي داع للمصادمة مع
اليهودية . وان آيات القرآن في هذه الفترة من الوحي كانت
تنزل مستعرضة ماضي اليهود وما كانوا يلاقونه من عذاب
من مختلف الحكام على مر العصور ، ومتحدثة عن عاقبة

(١) اليهودية واليهودية المسيحية فؤاد حنين صفة ١٢٥ - ١٣٧